

## النجيلة-لماذا اختيرت-لحجر-المصريين-العائدين-من-الصين؟



كشفت وزارة الصحة المصرية أنه تم اختيار مستشفى النجيلة شمال مصر، والتي تقع ضمن نطاق محافظة مرسى مطروح كممنطقة حجر صحي للمصريين العائدين من الصين.

وتقع مدينة النجيلة على بعد أكثر من 370 كيلومترا شمال القاهرة وتوسط مدينتي سيدي براني والسلوم على الحدود الليبية، حيث يقيم فيها نحو 113 ألف نسمة يعمل أغلبهم بالزراعة والصيد.

من جانبها، أكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة أنه تم اختيار النجيلة ومستشفى المدينة كحجر صحي للعائدين من الصين، لعدة أسباب في مقدمتها أنها تعتبر من أفضل المناطق في مؤشر التقييم البيئي، وتعد الأقل تلوثا للهواء، كما يقع بالقرب منها مطار يسع لطائرات كبيرة، مضافة أن فيروس كورونا يسبب الالتهاب الرئوي القاتل ولمواجهته يجب أن يكون العلاج في منطقة جيدة التهوية وأقل تلوثا.

منطقة معزولة تماما

وحولت الإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية المنطقة المحيطة بمستشفى المدينة إلى منطقة معزولة تماما، فيما يقول سليمان فضل عبد الرحيم عضو مجلس النواب المصري عن المنطقة لـ"العربية.نت" إن السلطات أخلت مستشفى المدينة من كافة المرضى ونقلتهم لمستشفى مدينة مرسى مطروح، كما قامت بعمل حواجز حول المستشفى لمنع دخول وخروج أحد عند وصول المصريين من الصين، مؤكدا أن المحافظة ووزارة الصحة قامت بتوفير عيادات متنقلة كبديل عن المستشفى لخدمة أهالي وسكان المدينة لحين الانتهاء من منطقة العزل الطبي في منطقة الجمرك القديم بهضبة السلوم.

وأضاف أنه تم توزيع أطباء مستشفى النجيلة على الوحدات الصحية بالمنطقة وتم إرسال سيارات إسعاف مجهزة لنقل الحالات الطارئة إلى مستشفى مطروح، مشيرا إلى أن مستشفى النجيلة يخدم سكان مدن النجيلة وسيدي براني والسلوم، ولذلك تم توفير 9 عيادات متنقلة مزودة بكافة الأطباء والأطقم المتخصصة لأهالي تلك المدن.

تخصيص فندق قريب

كما كشف أنه تم تخصيص فندق قريب من المستشفى لإقامة العائدين من الصين، ووضعهم تحت الملاحظة الطبية، ومن يثبت منهم إصابته بالفيروس سيتم نقله على الفور بسيارات إسعاف ذاتية التعقيم مجهزة إلى المستشفى للعلاج والبقاء فيها.

بدوره، قال أبو اليزيد حسني من أبناء مطروح أن اختيار النجيلة جاء لكونها المدينة الأبعد، والتي يمكن أن تتحول لمركز حجر صحي لاتساع مساحتها وإمكانية إخلاء المناطق المحيطة بالمستشفى الكائنة بها

تخوف.. وتطمينات

وأضاف لـ"العربية.نت" أنه كان هناك تخوف من الأهالي لاختيار مستشفى مدينتهم كحجر صحي، وما يمكن أن يتبعه ذلك من تعرضهم لخطر الإصابة بالفيروس الفتاك، ولكن بعد تطمينات المسؤولين ووزارة الصحة، واتخاذ السلطات كافة التدابير الوقائية والاحترازية اللازمة للتعامل مع العائدين ومواجهة الفيروس تراجعت هذه التخوفات

هذا وأشار إلى أنه تقدم بإنذار قضائي ضد وزيرة الصحة بعد قرار إخلاء المستشفى وتجهيزها لكن مع إعلان السلطات ضمان تأمين المنطقة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع تسلس وانتشار الفيروس، سيقوم الأهالي بالمساعدة في توفير كافة الأجواء اللازمة لاستقبال العائدين

وكانت وزيرة الصحة قد تفقدت المستشفى واجتمعت مع القوى البشرية من الأطقم الطبية والإدارية والتمريض، حيث راجعت معهم الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا المستجد ومنع دخوله البلاد، ومنها الإجراءات المتبعة في حالة الاشتباه في إصابة حالة بالفيروس والتعامل مع الأعراض حال ظهورها

مسح حراري

وقالت الوزارة إن الحجر الصحي مجهز بأدوات المسح الحراري التي تعمل على قياس درجة حرارة الراكب ومراقبة أعراض فيروس كورونا

في المقابل، أصدرت محافظة مطروح بياناً لطمأنة مواطنيها، مؤكدا حرص الحكومة على رعاية مواطنيها، والاطمئنان عليهم بالداخل والخارج، والتأمين الطبي التام، للتأكد من عدم حضانة الفيروس، خلال مدة 14 يوماً، طيلة فترة احتجاز العائدين

كما ذكرت أنه سيتم العمل على رفع كفاءة الحجر الصحي بمنفذ السلوم البري واستكمال تجهيزه وتهيئته، لاستقبال أية حالات طارئة عبر المنفذ في أي وقت، للفحص والكشف الطبي عليها ضد أية أوبئة أو أمراض معدية أخرى